

## المجلس (164) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد

### البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله تعالى نكاح الابكار قال اخبرنا اثيبه قال حدثنا حماد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه انه قال تزوجت فاتيته النبي صلى الله عليه واله - [00:00:00](#)

وسلم فقال اتزوجت يا جابر؟ قلت نعم. قال بكرة ام ثيبا؟ فقلت ثيبا. قال فهلا بكرة تلاعبها وتلاعبك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:00:16](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله نكاح الابكار اه المقصود من هذه الترجمة آآ بيان انه ينبغي للانسان اذا تمكن ان ينكح ذكرا لان النبي عليه الصلاة والسلام ارشد من تزوج ثيبا - [00:00:35](#)

ان ينكح الى ان الى انه كان ينبغي له ان يتزوج بكرة حديث جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام سأله وتزوج فقال نعم - [00:01:04](#)

قال ابكرة ام ثيبا؟ فقال بل ذيبا نعم. قال هلا بكرة تلاعبها وتلاعبك؟ تلاعبها وتلاعبك؟ نعم. هلا بكرة تلاعبها وتلاعبك؟ يعني هلا ذكرا تلاعبها وتلاعبه الرسول صلى الله عليه وسلم ارشد جابر رضي الله عنه الى انه كان الاولى له ان يتزوج بكرة - [00:01:19](#)

لان الذكرى التمتع بها يختلف عن غيرها. ثم ايضا الذكر قلبها صاف ولم تتعلق باحد بخلاف السيد فانها قد تكون يتعلق قلبها بالزوج السابق وهذا لا ليس بموجود في الفكر. لان البكر خالية الذهن - [00:01:48](#)

ولم تتعلق باحد الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل جابرا الى هذا وفي هذا دليل على انه يعني آآ على نكاح الكبيرة الصغيرة لان النبي عليه الصلاة والسلام ارشد جابرا - [00:02:16](#)

ان ان يتزوج صغيرا بكرة وقولوا هلا بكرة ذكرا يعني هلا تزوجت بكرة وهذا مما حذف فيه الفعل والفاعل لان ذكر المفعول حذف فعله وفاعله لان الفعل والفاعل هلا تزوجت بكرة - [00:02:37](#)

وقد فهم من السياق والمعنى واضح لا لبس فيه. وحذف ما يعلم جائز لانه هنا قد علم الفعل والفاعل من سياق الكلام ويشبه هذا ما مر بنا قريبا حيث كان وزنها التمس ولو خاتما من حديد - [00:03:02](#)

التمس ولو خاتما من حديد يعني ولو كان الملتمس خاتما من حديد حذفت كان وحذفت مخامعها وبقي خبرها لان السياق فيه ما يدل عليه فهذا من هذا القبيل فهلا بكرة تلاعبها وتلاعبك - [00:03:31](#)

وجابر رضي الله تعالى عنه وارضاه انما اختار السيد لانه له كان له اخوان وكان اراد ان يستفيد منها لرعاية اخواته وللاستفادة منها في هذه الفائدة وفي هذه المصلحة فائز مصلحة مصلحة اخواته على مصلحته واستفادة - [00:03:54](#)

هو به على استفادته هو رضي الله تعالى عنه وارضاه. قال اخبرنا قتيبة اخبرنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف البغلاني وبغلان قرية من قرى بلخ وواقعة اخرج له اصحاب الكتب الشدة - [00:04:20](#)

عن حماده بن زيد البصري هو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة واذا جاء حماد غير منسوب ويروي عنه قتيبة والمراد به حماد بن زيد ايوه عن عمرو عن عمر ابن دينار المكي وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة - [00:04:40](#)

عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنهما صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث

عن النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا الاسناد رباعي - [00:05:01](#)

من اعلى الاسانيد عند المسائل لانه النسائي بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة اشخاص اللي هو قتيبة وحماد بن زيد وعمرو بن دينار وجابر بن عبدالله الانصاري. فهذا من اعلى الاساليب - [00:05:16](#)

عند النسائي لان على الاسانيد عنده الرباعيات التي يكون فيها بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة اشخاص. وليس عنده ثلاثيات ليس عنده ثلاثيات بل اعلى ما عنده الرباعيات - [00:05:33](#)

وانزل ما عنده العشرييات التي يكون فيها عشرة اشخاص بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مر بنا حديث قال عنه انه هذا اطول اسناد وهو حديث في فضل قل هو الله احد - [00:05:52](#)

حديث في فضله قل هو الله احد فيه بين النسائي وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اشخاص فانزلوا اسناد عنده واطول اسناد عنده العشاري واعلى اجتهاد عنده الرباعي وهذا الذي معنا من اعلى الاسانيد عنده - [00:06:14](#)

وبالمناسبة اصحاب الكتب الستة اصحاب الكتب الستة ثلاثة منهم عندهم ثلاثيات واعلى ما يكون عندهم السلفيات وثلاثة منهم اعلى ما يكون عندهم الرباعيات الذين عندهم السلفيات البخاري وابن ماجه البخاري عنده اثنان وعشرون حديثا ثلاثيا - [00:06:36](#)

فان البخاري فيها وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشخاص صحابي وتابعي وتابع تابعي والترمذي عنده حديث واحد ثلاثي عنده حديث واحد ثلاثي وابن ماجه عنده خمسة احاديث ثلاثية ولكنها كلها باسناد واحد وهو اسناد ضعيف - [00:07:07](#)

كل هذه اسناد واحد هو ذلك الاسناد اسناد ضعيف اما الباقرن وهما ابو داوود والنسائي ومسلم وابو داوود والنسائي فهؤلاء اعلى ما يكون عندهم الرباعيات وهذا الذي معنا هو من امثلة الاسانيد العالية عند الامام النسائي رحمة الله عليه - [00:07:34](#)

واما الامام احمد ففي مسنده اكثر من ثلاث مئة حديث. كلها ثلاثية قد جمعها السفاري وشرحها في كتابا المطبوع. نعم قال اخبرنا الحسن ابن قزح قال حدثنا سفيان وهو ابن حبيب عن ابن جريح عن عطاء عن جابر رضي الله عنه انه قال لقيني - [00:08:01](#)

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا جابر هل اصبت امرأة بعدي؟ قلت نعم يا رسول الله. قال انكرا ام اي ما قلت اي ما؟ قال فهلا بكرا تلعابك - [00:08:31](#)

حديث جابر من طريق اخرى وهو مثل الذي قبله. واما النسائي فيقول فاما الاسناد فيقول الحسن ابن قزعة وهو صدوق اخرجه الترمذي والنسائي وابن مازن. وهو صدوق اخرجه حديثه الترمذي والنسائي وابن ماجه. عن سفيان وهو ابن حبيب - [00:08:46](#)

وهو يقول اخرجه البخاري فان المفرد اربعة. البخاري في الادب المفرد واصحاب السنن الاربعة. عن ابن جريح عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريح المكي ثقة الفقيه يرسل ويدلس وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الشتاء. عن عطاء وهو - [00:09:07](#)

مع ابي رباح المكي ووثقة اخرجنا اصحابك فعن جابر وقد مر ربحه قال تزود المرأة مثلها في السن قال اخبرنا الحسين ابن حوريف قال حدثنا الفضل ابن موسى عن الحسين ابن واقت عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه انه قال خطب - [00:09:29](#)

ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فاطمة وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انها صغيرة فخطبها علي فزوجها وجهها منه كما ورد النسائي هذا يكذب ويتزوج المرأة مثلها في السن - [00:09:51](#)

يعني من يكون مثلها في السن او يكون مقاربا لها. من يكون مثلها في السن او يكون مقاربا لها وترجمة السابقة التي في حديث جابر يعني فيها الدلالة على تزوج الكبيرة الصغيرة لان جابر يعني كان كبيرا - [00:10:07](#)

وارشده الى ان يتزوج بكرا وقال له هلا بكرة تلعابها وتلعابك؟ ثم عقب هذه الترجمة بهذه الترجمة وهي نكاح المرأة آآ زوج المرأة مثلها بالسن. تزوج المرأة مثلها في السن؟ يعني الرجل الذي يكون مثلها - [00:10:26](#)

في السن او مقارب لها في السن واورد فيه حديث حديث بريدة بن حبيب رضي الله عنه ان ابا بكر وعمر خطب فاطمة رضي الله تعالى عنها وقال عليه - [00:10:53](#)

انها صغيرة فخطبها علي فزوجها فزوجها وقال غضبها عليه فزوجها منه. خطبها عليه فزوجها منه ومحلس شاهد منهن يكون علي لما خطبها زوجها منه وانه يعني يعني ليس بكثير - [00:11:10](#)

فزوجها منه عليه الصلاة والسلام وهذا محل الشياخ هذه الترجمة وفي الحديث ان ابا بكر وعمر خطباها وقال انها صغيرة. فيحتمل ان يكون يعني مضى على خطبتهما وقت وانها كانت صغيرة - [00:11:41](#)

ويحتمل انها يعني لم يمضي عليها وقت ولكنه رغب ان يكون لها من يكون مطالبا لها بالسن. وقد تزوجها ابن عمه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الذي نشأ في حجره - [00:12:01](#)

ويعني اه معه صلى الله عليه وسلم آآ كان في زواجه منها ما يدل على ترجمة التي عقدها ويتزوج المرأة مثلها قال اخبرنا الحسين ابن حوريف وآآ خطبة ابي بكر وعمر - [00:12:20](#)

لفاطمة رضي الله تعالى عنها هذا من الحرص من هؤلاء الصحب الكرام على مصاهرة الرسول صلى الله عليه وسلم والقرب منه وان يكون لهم نصيب من نسله وذريته صلى الله عليه وسلم. ولكن الذي حصل ان - [00:12:53](#)

الخلفاء الراشدين الاربعة كلهم اصهار لرسول الله صلى الله عليه وسلم فابو بكر وعمر تزوج منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعثمان وعلي تزوج من بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:19](#)

فعثمان تزوج اثنتيه رقية وام كلثوم بعد وفاتها ولهذا يقال له ذي النورين لتزوجه ابنتين لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي تزوج فاطمة رضي الله تعالى عن الجميع. فهؤلاء الخلفاء الراشدون الفاجرون مهديون كلهم - [00:13:40](#)

لهم قرابة ولهم صلة وثيقة برسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث المصاهرة الاولاني تزوج منهما رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخران تزوجا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:03](#)

يقول اخبرنا الحسين ابن حريف المروزي وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة الا ولا ابن ماجة؟ نعم نعم عن الفضل بموسى عن الفضل بن موسى المروزي وهو ثقة اخرجه اصحاب الكذب الشتى. عن الحسين ابن واقد. عن الحسين ابن واقد المروزي ايضا - [00:14:23](#)

وهو ثقة اخرج له في البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة عن عبدالله بن بريدة عن عبد الله بن بريدة بن حصيب الاسلمي وهو مروزي وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة - [00:14:47](#)

عن ابيه. عن ابيه هريرة بن الخطيب الاسلمي رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه اخرجه اصحاب كتب الستة. وهذا الاسناد كل مروى زيون ينسبون الى مروى الا بريدة ابن الحصيب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:04](#)

قال فزوجوا المولى العربية. قال اخبرنا كثير ابن عبيد. قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله لعبدالله بن عتبة ان عبدالله بن عمرو بن عثمان طلق وهو غلام شاب في امارة مروان ابنة سعيد ابن زيد وامه - [00:15:27](#)

وبندقية طلق وهو غلام شاب في امارة مروان ابنة سعيد ابن زيد وامها بنت قيس البتة. فارسلت اليها خالتها فاطمة بنت رضي الله عنها تأمرها بالانتقال من بيت عبد الله بن عمرو. وسمع بذلك مروان فارسل الى ابنة سعيد. فامرها ان - [00:15:47](#)

ارجع الى مسكنها وسألها ما حملها على الانتقال من قبل ان تعتد في مسكنها حتى تنقضي عدتها. فارسلت اليه ان خالتها امرتها بذلك فزعمت فاطمة بنت قيس انها كانت تحت ابي عمرو بن حفص - [00:16:11](#)

فلما امر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم علي بن ابي طالب على اليمن خرج معه وارسل اليها بتطبيقه هي طلاقها وامر لها وامر لها الحارث ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة بنفقته فارسلت زعمت الى - [00:16:30](#)

هذه وعياش تسألها الذي امر لها به زوجها. فقال والله ما لها عندنا نفقة الا ان تكون حاملا وما لها ان تكب وما لها ان تكون في مسكننا الا باذننا. فزعمت انها اتت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:16:50](#)

ذلك له وصدقهما. قالت فاطمة فاين انتقل يا رسول الله؟ قال انتقلي عند ابن ام مكتوم عند ابن ام مكتوم الاعمى الذي سماه الله عز وجل في كتابه. قالت فاطمة فاعتددت عنده وكان رجلا قد ذهب - [00:17:10](#)

بصره وكنت اضع ثيابي عنده حتى انكحها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اسامة ابن زيد وانكر ذلك عليها مروان وقال لم اسمع هذا الحديث من احد قبلك وسأخذ بالقضية التي وجدنا الناس عليها مصطفى - [00:17:30](#)

لما ورد النسائي هذه ترجمة وهي تزوج المولى العربية يعني لان ذلك سائغ وجاءت بالسنة عن رسول الله عليه عليه الصلاة والسلام لان العبرة هو بالدين العبرة الكفاءة في الدين. والله تعالى يقول ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [00:17:50](#)

هذا هو المعتبر ان الكفاءة انما تكون في الدين. ولا تكون في امور اخرى وقد جاء عن كثير من الفقهاء اعتبار التكافؤ يعني من حيث الانداب والقبائل والنسائي رحمه الله اورد الترجمة لبيان ان تزوج المولى بالعربية ان هذا سائغ لان - [00:18:15](#)

المعتبر هو التقوى والمعتبر هو الكفاءة في الدين هذا هو المعتبر والمعول عليه في ذلك وقد اورد النسائي حديث فاطمة بنت قيس رضي الله تعالى عنها الذي فيه ولب ان عبد الله ابن عمرو ابن عثمان طلق وهو غلام شاب في اماره مروان ابن - [00:18:48](#)

سعيد ابن زيد وامها بنت قيس البدلة فارسلت الى خالتها فارسلت اليها خالتها فاطمة بنت قيس تأمرها بالانتقال من بيت عبد الله بن عمرو. وسمع بذلك مروان فارسل الى ابنة سعيد فامرها ان ترجع الى مسكنها وسألها ما حملها على الانتقال من قبل ان تعتد في مسكنها حتى تنقضي عدتها - [00:19:14](#)

فارسلت اليه تخبره ان خالتها امرتها بذلك فزعمت فاطمة بنت قيس انها كانت تحت ابي عمرو بن حفص فلما امر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم علي ابن ابي طالب على اليمن خرج معه وارسل اليها بتطبيقه هي بقية - [00:19:39](#)

وامر لها الحارث ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة بنفقته وارسلت زعمت الى الحارث وعياش تسألها الذي امر لها به زوجها. فقال والله ما لها عندنا نفقة الا ان تكون حاملا - [00:19:59](#)

وما لها ان تكون في مسكننا الا باذننا. فزعمت انها اتت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فذكرت ذلك له قالت فاطمة فاين انتقل يا رسول الله؟ قال انتقلي عند ابن ام مكتوم الاعمى الذي سماه الله عز وجل - [00:20:18](#)

في كتابه قالت فاطمة فاعتددت عنده وكان رجلا قد ذهب بصره فكنت اضع ثيابي عنده حتى انكحها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اسامة بن زيد وانكر ذلك عليها مروان وقال لم اسمع هذا الحديث من احد قبلك - [00:20:38](#)

بالقضية التي وجدنا الناس هذا الحديث هذا الحديث بطوله اورده النسائي من اجل هذه الجملة التي جاءت في اخره وانها بقيت عنده او حتى انتحر الرسول صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد وهو مولى. وانجحها اسامة بن زيد وهو مولى وهي عربية - [00:20:58](#)

فهذا هو محل الشاهد من ايراد الحديث. واما الحديث فهو يشتمل على امور يعني اه متعددة اولا ان عبد الله ابن عمرو ابن عثمان طلق وهو غلام شاب في اماره مروان ابنة سعيد ابن زيد وامها بنت قيس البتة - [00:21:18](#)

نعم طلقها طلاقا بائنا وامرتها خالتها فاطمة بنت قيس ان تخرج من بيته ولم يعلم بذلك مروان وكان اميرا على المدينة فسألها لماذا خرجت؟ فقالت ان خالتها اشارت عليها بذلك فقال ارجعي - [00:21:38](#)

ايوه وارسل اليك وسمع بذلك مروان فارسل الى ابنة سعيد فامرها ان ترجع الى مسكنها وسألها ما حملها على الانتقال من قبل ان تعتد مزجتها حتى تنقضي عدتها. فارسلت اليه تخبره ان خالتها امرتها بذلك. فزعمت فاطمة بنت قيس انها كانت تحت - [00:22:01](#)

والمفروض من ذلك ان حالتها اشارت او ذكرت لها انها تخرج لانها بائن وليس لها نفقة ولا سكنى وليس لها نفقة ولا سكنى فارادت منها ان تنتقل عن مسكنه لانها بائن ولا نفقة - [00:22:23](#)

قتلها ولا تبني العلماء اختلفوا في هذه المسألة وحديث فاطمة بنت يدل على انه لا ولا نفقة ومروان ابن الحكم يعني آآ الذي رأى الناس عليه انه يكون لها السكنة - [00:22:43](#)

انه يكون لها سكنى وقد جاء ان مروان رجوع عن ذلك يعني عن هذا الذي كان يقول به الى ما جاء في حديث فاطمة بنت قيس الذي ذكره النسائي هنا ايوه - [00:23:03](#)

وزعمت فاطمة بنت قيس انها كانت تحت ابي عمرو بن حفص. يعني ارادت ان تبين فاطمة الدليل الذي يستند اليه في ذلك كونها ذكرت او طلبت من ابنة اختها ان تخرج من بيت زوجها الذي طلقها البتة واخبرت بانها كانت عند - [00:23:20](#)

عند من؟ ابي عمرو بن حفص عند ابي عمرو بن حفص وانه كان ذهب مع علي لما امره الرسول صلى الله عليه وسلم الى اليمن وطلقها

تطبيقه هي بقية ما عنده ما يريد ملاقيها بقية طلاقها نعم وبقية طلاقه يعني من طلقها قبل ذلك - [00:23:43](#)  
وبقيت الثالثة التي تبين بها وتقوم بها بانئا فطلقها هذه الطلقة التي هي اخر ما لها وهي بقية ما لها من الطلقات آآ آ اوصى لها بنفقة  
ولكن الذين اوصاهما قالوا انه لا نفقة لها - [00:24:06](#)

ولا سكنة الا وحتى السكنى ليس لها الا باذنها فذكرت انهما ذهبت الى الرسول صلى الله عليه وسلم فصدقهما يعني اقرهما على على  
ما قال وصدقهما على ما قال وانه ليس لها نفقة ولا سكنى - [00:24:31](#)

وقالت اين انتقل؟ قال انتقل الى ابن ام مكتوم فانه كان اعمى فسماه الله عز وجل في كتابه يعني حيث قال انس وتولى ان جاءه  
الاعمى. يعني سماه الله عز وجل او وصفه بهذا الوصف - [00:24:48](#)

لقوله آآ عبث وتولى ان جاءه الاعمى هذا هو مقصودها الذي سماه الله عز وجل في كتابه يعني سماه اعمى. وقال عنه ان جاءه الاعمى  
فانه آآ عند عبد الله ابن المطلوم فانه اعمى. قال انتقلي عند ابن ام مكتوم الان - [00:25:03](#)

اعمى الذي سماه الله عز وجل في كتابه. اي نعم. قال سماه الله اعلم يعني المعلومات فاطمة فاعتدت عنده وكان رجلا قد ذهب  
بصره وكنت اضع ثيابي عنده حتى انكحها - [00:25:25](#)

رسول الله صلى الله عليه واله كانت عنده وكانت تضع ثيابها عنده يعني معناها انها لا تستجب منه كانت لا تحتجب منه لان فهو اعمى  
لا يبصر وهذا اذا كان العمى محقق وليس فيه شيئا من الابصار مطلقا فيمكن لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال انما جعل -

[00:25:43](#)

من اجل البصر انما جعل الاستئذان من اجل البصر. فاذا كان البصر ما هو موجود اصلا ولا يمكن معه الرؤية فانه يمكن يعني عدم  
الاحتجاز من الاعمى الذي ليس عنده شيئا من النور - [00:26:05](#)

وليس عنده شيء من الابصار مطلقا. اما اذا كان عنده شيء ولو كان يسير وانه يمكن ان يرى ولو في بعض الاحيان فهذا لا يجوز اه  
يجب الاحتجاز منه. يجب الاحتجاج منه. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:26:24](#)

انما جعل الاستئذان من اجل البصر واذا كان الاستئذان جعل من اجل بصر لانه خشية الابصار. ان يستأذن الانسان حتى لا يطلع على  
عوراته يعني حيث يكون مبصرا من حيث المشاهدة والمعينة انما جعل الاطمئنان من اجل البصر. فقولها يعني كان اعمى ثيابه عند

عنده وكان اعمى لا يذكرها - [00:26:44](#)

يعني يوضحه قوله انما جعل الاستئذان من اجل البصر ايوه حتى انكحها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اسامة بن زيد وانكر  
ذلك عليها مروان وهذا محل الشاعر انكحها سامح ابن زيد فانكر عليها ذلك مروان يعني انكر عليها قضية يعني كونه لا - [00:27:10](#)

ولا تبني وان والخروج من مسكن الزوج الخروج من مسكنه وعدم الاعتزاز بمسكنه انكر عليها ذلك. ولهذا ارشد ابنة اختها ان ترجع  
الى بيت زوجها الذي طلقها وانت تعتد في بيته. وان لها السكنة. وكان يرى ان لها السكنى - [00:27:37](#)

قد قال بهذا كثير من اهل العلم وذكر ان مروان رجع عن قوله هذا الى ما جاء في حديث فاطمة بنت قيس رضي الله تعالى عنه. نعم  
وقال لم اسمع هذا الحديث من احد قبلك وساخذ بالقضية التي وجدنا الناس عليها. آآ هو رجع - [00:28:02](#)

الى ما جاء عنها ومن المعلوم ان رواية الحديث من شخص واحد سواء كان رجل او امرأة فانه معتبر وحجة عند العلماء ولعل مروان  
يعني آآ خاف ان يكون يعني حصل لها وهم او ما الى ذلك ولكنه في الاخر رجع الى ما آآ جاء عنها من - [00:28:28](#)

انه لا سكنى لها ولا نفقة اي المطلقة طلاقا بانئا قال اخبرنا كثير ابن عبيد اخبرنا كثير من عبيد علما يرويه عن محمد بن حرب حمد لله  
كثير ابن عبيد الحمصي وهو لقاء اخرجناه ابو داوود والنسائي وابن ماجه وهو ثقة اخرجته ابو داوود والنسائي وابن ماجه عن محمد

ابن حرب - [00:28:58](#)

الحمص ايضا وهو ثقة اخرجته اصحابه عن الزبيدي عن الزبيدي وهو محمد ابن الوليد الحمصي وثقة اخرجته اصحاب الكتب الشرطة  
ان الترمذي الا الترمذي اصحاب الكتب الستة الا الترمذي عن الزهري عن الزهري محمد المسلم من عبود الله ابن شهاب الزهري ثقة -

[00:29:30](#)

فقيه مكثر من الرواية وحديث اخرج له اصحاب الكتب الستة. عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة. عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود وهو احد فقهاء المدينة السمع في عصر التابعين - [00:29:48](#)

وحديث اخرج له عن ماضي عن عن فاطمة بنت قيس اه وهي صحابية اخرجها من اخرج حديث قال اخبرنا عمران ابن بكار ابن راشد قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله - [00:30:01](#)

عنها ان ابا حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة ابن ابن عبد شمس وكان ممن شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تتبني سالما وانكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد ابن عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس. وهو مولى وهو مولى لامرأة من الانصار - [00:30:28](#)

كما تبني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم زيदा. وكان من تبني رجلا في الجاهلية دعاه الناس ابنه فورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل في ذلك ادعوهم لابائهم هو اقشق عند الله فان لم تعلموا اباءهم - [00:30:48](#)

اخوانكم في الدين ومواليكم. فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين مختصر ثم ورد النسائي حديث آ حديث من اثر عن عائشة عائشة؟ عن عائشة تقول ان ابا حذيفة عندي حذيفة عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان ابا حذيفة امكح سالما مولى -

[00:31:08](#)

آ ابي حذيفة الى اخره ذكر وهو مولى لامرأة من الاطفال. نعم. سالما وهو مولى لامرأة من الانصار انكحوا ابنة اخيه. وهي العربية وهذا محل الشاهد من ايراد الحديث للترجمة. وهو تزوج المولى العربية. لان العبرة والمكافأة - [00:31:31](#)

ليه ايوه كما تبني رسول الله صلى الله عليه وسلم زيदा وان كما تبني الرسول صلى الله عليه وسلم زيदा وكانوا من قبل يتبني الرجل الواحد فينسب اليه ويرث منه حتى نزل القرآن فنسخ ذلك ومنع منه وانهم يدعون لابائهم - [00:31:54](#)

يدعون لمن لمن تبناهم واذا لم يعلم له اب فهو اخ بالدين ومولى ولكن لا يقال له ابن بلوة مقصورة على النسب والانتساب انما هو للنسب وليس من اجل التبني لان التبني نسخ وانتهى ولم يبقى له اعتبار - [00:32:18](#)

لان يعني بعد نفخه وانما بعد ذلك ليس فيه الا ان ينسب الى ابيه علم والا فانه اخ في الدين او مولى فيقال مولى ال فلان. ولا يطالبون فلان او مولى فلان ولا يقال ابن فلان. قال اخبرنا عمران ابن بكار ابن راشد - [00:32:46](#)

اخبرنا عمراني من بكالة بن راشد وهو ثقة اخرج له النسائي وحده وهو ثقة اخرج النسائي وحده عن ابي اليمان عن ابي من هو الحكم ابن نافع؟ الحمص والرقى. اخرج بالشدة. عن شعيب. عن شعيب ابن ابي حمزة الحنصي وهو ثقة - [00:33:08](#)

اخرجه اصحابه الستة عن الزهري عن عروة ابن الزبير. عن الزهري وقد مر ذكره عن عروة ابن الزبير ابن العوام. وهو احد فقهاء المدينة السبعة في عصر اخرج عن عائشة ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق وهي الصحابية التي روت الحديث الكثير - [00:33:28](#)

عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا محمد بن نصر قال حدثنا ايوب بن سليمان بن بلال قال حدثني ابو بكر بن ابي روي عن سليمان ابن بلال قال قال يحيى ابن قال قال يحيى يعني ابن سعيد واخبرني ابن شهاب قال حدثني عروة ابن - [00:33:48](#)

الزبير وابن عبدالله ابن ربيعة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم وام سلمة زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم رضي الله عنهما ان ابا حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس وكان ممن شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:34:08](#)

تبني سالما وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم زيد ابن حارثة. وانكح ابو حذيفة ابن رتبة سالما ابنة اخيه هند ابنة الوليد ابن عتبة ابن ربيعة وكانت منذ بنت الوليد ابنة عتبة من المهاجرات - [00:34:28](#)

الاول وهي يومئذ من افضل ايامي قريش. فلما انزل الله عز وجل في زيد ابن حارثة ادعوهم لابائهم هو عند الله رد كل احد ينتمي من اولئك الى ابيه. فان لم يكن يعلم ابوه رد الى مواليه. ثم ورد النسائي حديث - [00:34:48](#)

عائشة وام سلمة رضي الله تعالى عنهما وهو يدل على ما دل عليه الذي قبله وهو مثل الذي قبله من جهة زواج المولى وهو مثل الذي قبله من جهة ان آ سالما مولى آ ابي حذيفة - [00:35:08](#)

اه زوجه مولاه اه ابنة اخيه وهذا هو محل الشاهد وهو نفس الذي تقدم في الحديث الذي قبل هذا. نعم قال اخبرنا محمد بن نصر محمد بن نصر المروجي ثقة اخرج له اصحاب اخرج النسائي وحده - [00:35:28](#)

ها؟ نعم محمد بن ناصر واحد لعلك يا شيخ في اثنيين بارك الله فيك في واحد من النسائي محمد بن نصر النيسابوري ايوه اللي بعده تمييز محمد بن نصر المروزي الفقيه - [00:35:55](#)

اللي هو الاول الثاني العشر الاول محمد النصر في الحادي عشر. الثاني عشر. جميل. ايوه. الثاني عشر. محمد بن ناصر مروزي في تمييز؟ اي نعم. من الثاني عشر؟ نعم طيب يا محمد بن نصر البراء النسابوري وليس المروزي محمد بن نصر البراء المرة البراء -

[00:36:26](#)

ها؟ ما هو بالبراء؟ ما هو عندك مثل البراء؟ ها والبراء الفقراء؟ نعم الفراء مش البراء؟ الفراء محمد بن نصر الفراء النيسابوري آآ نعم.

حديثه النسائي وحده. عن ايوب ابن سليمان ابن بلال. عن ايوب ابن سليمان ابن بلال وهو فقه - [00:36:56](#)

البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي. حقيقة اخرج البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي. عن ابي بكر بن ابي اويل. عن ابي بكر بن ابي اويس وهو عبد الحميد ابن عبد الله؟ نعم. وهو عبد الحميد ابن عبد الله اخرج له اصحاب الكتب الا ابن مالك. اخرج

اصحاب كتب ستة الا ابن ماجه - [00:37:23](#)

عن سليمان بن بلال. عن سليمان بن بلال وهو ثقة اخرج اصحاب الكتب الستة. عن يحيى عن يحيى يعني ابن سعيد. عن يحيى يعني

ابن سعيد المدني موثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة. عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير وابن عبد الله عن ابن شهاب - [00:37:43](#)

عن عروة ابن الزبير وابن عبد الله ابن قد مر ذكر الاثنين ابن شهاب وعروة ابن الزبير وابن عبد الله ابن ابن ربيعة وقد ذكر الحافظ ابن

حجر يقول هو ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عبد الله والا فمجهول. وقال عن - [00:38:03](#)

ابن عبد الرحمن ابن عبد الله انه مقبول. وذكر انه اخرج له مسلم وابو داوود في المراسيل والنسائي اللي هو غريب نعم عبد الرحمن

ابن عبد الحميد وفي الكنى او في الابناء ونزله في النسائي وحده. بارك الله فيك ابراهيم - [00:38:23](#)

الرحمن ابن عبد الله ابن ابي ربيعة المخزومي ايوه مقبول من الثالثة ايوه خاء سين قاف خاء سين قاف البخاري ومسلم البخاري

والنسائي البخاري والنسائي وابن ماجه عن عائشة وام وكونه مقبول ما يؤثر - [00:38:49](#)

لان العمدة على عروة بن الزبير لان الان عروة يعني في الاسناد وهذا سواء جاء او ما جاء. يعني اه ما يؤثر ان العمدة على هذا الرجل

الثقة الفقيه الذي هو احد فقهاء المدينة السبعة وهذا اضافة - [00:39:09](#)

زيادة قبل هناك قال يحيى بن سعيد واخبرني واخبرني زهري كلمة اخبرني هذه آآ تأتي يقولون فيها الاشارة الى اسلام قبل حذفه

واتى بالمعطوف بالمعطوف عليه الذي هو محل الشائع. وهذا يأتي بالاسانيد - [00:39:29](#)

اشارة الى ان هناك اسناد قبل يعني لا يتعلق بالموضوع فحذف وابقى المعطوف عليه اللي هو الاسناد المعطوف عليه وجاءت واو

العطف حتى يتبين انها جاءت على وظهرها وعلى لفظ الراوي وفيها اشارة الى المعطوف عليه الذي حذف - [00:39:56](#)

اشارة المعروف عليه الذي حذف هو الذي لا علاقة له في الموضوع. ولكن هذا ابقاء للفظ على ما هو عليه واشارة الى ان هذا الذي

ذكره آآ قد حجب شئ قبل - [00:40:25](#)

لا تعلق له بالموضوع عن عائشة وام زلمة عائشة مر ذكرها وام سلمة هي هند بنت اه بنت ابي امية وهي صحابية اه آآ وهي ام

المؤمنين رضي الله تعالى عنها وارضاهما وحديثها اخرج اصحاب الكتب الشركاء - [00:40:42](#)

قال الحسب قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابو زميلة عن حسين ابن واقد عن ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه انه قال

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان احزاب اهل الدنيا الذي يذهبون اليه المال - [00:41:06](#)

وهي الحسب والمقصود به الشئ الذي آآ يدفع الناس الى التقارب والى المصاهرة يعني وان الذي يدفع اهل الدنيا هو المال فهو الذي

يعولون عليه وهو الذي يحرصون على صاحبه - [00:41:28](#)

لانهم حريصون على المال فيحرصون على ما كان عنده المال. ويحرصون على من كان عنده المال. والحسب الذي هو شرف وعلو

رفعة ومنزلة اذا وجد معه الايمان والتقوى والصالح هذا شئ مطلوب - [00:41:54](#)

واما اذا كان يتعلق بامور دنيوية مع غض النظر عن الامور المعترفة في الشرع فان هذا فليس بشئ وهذا هو الذي اشار اليه الرسول

الكريم صلى الله عليه وسلم ان احباب اهل الدنيا ان احزاب اهل الدنيا - [00:42:14](#)

الذي يذهبون اليه المال؟ ان احزاب اهل الدنيا الذي يذهبون اليه المال. فهذا هو المعتبر عند اهل الدنيا يعني يميلون الى من عنده المال. يميلون الى من عنده المال وهذا هو المعتبر عندهم. وليس هذا معتبرا في الشرع - [00:42:34](#)

بل المعتبر ان المرأة اذا كانت ذات حسب وذات نسب وذات سمعة طيبة مع الايمان والتقوى هذا خير الى خير وشيء طيب الى شيء طيب. اما اذا كان هذا الحسب يتعلق بمطامع ويتعلق بدنيا. فان - [00:42:55](#)

وهذا شأن اهل الدنيا واحباب اهل الدنيا انما هي من هذا القبيل كما دل عليه هذا الحديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال اخبرنا يعقوب إبراهيم يعقوب ابن إبراهيم الدورقي - [00:43:18](#)

ثقة اخرجته اصحاب الكتب الستة بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة. رووا عنه مباشرة وبدون واسطة عن ابي ثمينة عن ابي تميلة وهو آ الحارث ابن واضح يحيى ها؟ يحيى ابن يحيى ابن واضح يحيى ابن واضح - [00:43:37](#)

وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب. اخرجته اصحاب الكتب الشرطة. عن حسين ابن واقد عن ابن بريدة عن ابيه. عن حسين ابن واقد وقد مر ذكره عن ابن بريدة هو عبدالله ابن بريدة عن ابيه وقد مر ذكرهم والله تعالى اعلم وصلى الله وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:43:55](#)

- [00:44:15](#)